

6- سلسلة الرسل والرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله لا الله الا الله ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا - 00:00:00

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدًا عبده
ورسوله اللهم صل على محمد النبي وزواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد -

00:00:48

اما بعد فقد آآ كنا شرعنا في مدارسة آآ صفات الرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام وآآ تعرضنا لأول المباحث آآ في هذا آآ
الموضوع وهو بشريه الرسل اه ان الرسل بشر - 00:01:13

آآ مثلنا وتعرضنا ايضاً لمقتضى آآ كون الانبياء والمرسلين بشرا آآ فهم يتعرضون للبلاء بل هم اشد الناس بلاء ثم انهم يشتغلون باموال
البشر ثم اه انه ليس فيهم شيء من خصائص الالوهية او الملكية - 00:01:34

آآ واذا كنا نقول ان الانبياء بشر لكننا لابد ان آآ نعلم ايضاً انهم يمثلون الذروة بالنسبة للكمال البشري في كل ما يستحسن من البشر
سواء اه في ذلك الصورة الظاهرة او - 00:01:59

الكمال الخلقي او النسب اه او الحرية او الموهب والقدرات وذكرنا ان آآ الانبياء لأنهم آآ اكمل الناس آآ في الصفات التي تمدح في
البشر فهم يحققون العبودية في اعلى صورها - 00:02:19

اه وان هذا من اهم مقتضيات بشريتهم انهم اه يعنون تحقيق العبودية لله تبارك اه وذكرنا ايضاً مع كونهم بشرا الا ان الرسالة
محصورة او النبوة محصورة في الرجال دون آآ النساء وذكرن - 00:02:39

حكمة ذلك آآ مما يتعلق بصفات الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام امور انفرد بها الانبياء دون سائر البشر يعني هم بشر لكنهم
يمتازون عن البشر آآ بأمور يختصون بها دون سائر يعني البشر - 00:03:01

وهذا هو المبحث الذي نتعرض له هذا المساء يقول امور تفرد بها الانبياء تفرد الانبياء والرسل على غيرهم من البشر بالأمور التالية.
اولاً الوحي فقد خصل الله الانبياء دون سائر البشر بوحيه اليهم. يقول تعالى قل انما انا بشر مثلكم - 00:03:23

يوحى الى انما الحكم الله واحد هذا الوحي يقتضي عدة امور يفارقون بها الناس فمن ذلك تكليم الله بعضهم واتصالهم ببعض الملائكة
وتعريف الله لهم شيئاً من الغيب الماضية او الآتية. واطلاع الله لهم على شيء من عالم الغيب - 00:03:45

فمن ذلك الاسراع برسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى بيت المقدس. والعروج به الى السماوات العلى. ورؤيته للملائكة والانبياء
واطلاعه على الجنة والنار. ومن ذلك سماعه للمعذبين في قبورهم - 00:04:10

وفي الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا انا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر وهذا
رواه مسلم. لولا انا تدافنوا يعني لو انه كذبت آآ لكم الحجب. وسمعتم وعاينتم ما - 00:04:28

يحصل في القبور من العذاب لم تنتعم من دفن موتاكم آآ من شدة الخوف والهلع. سوف تمنعون من الدفن آآ هذه من حكمة ستر هذا
العذاب على الاحياء. لولا انا تدافنوا لدعوت الله ان - 00:04:49

ان يسمعكم عذاب القبر وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتها
فقال يهود تعذب في قبورها. ها يهود تعذب في قبورها وهذا متفق عليه - 00:05:08

من خصائص الانبياء اه دون سائر البشر العصمة. وهذا سوف يفرض له بحث مستقل ان شاء الله تعالى فيما بعد من خصائص او
الخصيصة الثالثة اه للانبياء عليهم السلام دون سائر البشر ان الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم - 00:05:29

تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. فمما اختصهم الله تعالى به ان اعينهم تنام وقلوبهم لا تنام فعن انس رضي الله عنه في حديث الاسراء
والنبي نائمه عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا - 00:05:49

تنام قلوبهم وهذا رواه البخاري في صحيحه وهذا وان كان من قول انس الا ان مثله لا يقال من قبل الرأي كما يقول الحافظ ابن حجر
وقد صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان معاشر الانبياء تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا - 00:06:09

وقال صلى الله عليه واله وسلم عن نفسه ان عيني تنام ولا ينام قلبي من خصائص الانبياء اه انهم يخرون عند الموت بين الدنيا
والآخرة فعن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - 00:06:31

ما مننبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت انه - 00:06:54

والحديث في البخاري. فلما سمعته صلى الله عليه واله وسلم وهو يتلو هذه الآية مع الذين انعم الله عليهم يعني بأنه يجيب من
يخيره لانه يختار الرفيق الاعلى. ها مع الذين انعم الله عليهم - 00:07:18

الى اخر اه الآية وايضا آآ يعني مما آآ يؤيد هذا التخيير ما وقع بين موسى وملك الموت آآ ااته وكيف ضرب آآ موسى ملك
الموت وقلع عينه. طبعا لانه ااته في سورة البشر. فموسى حسبه انه جاء يعني رجل جاء يعتدي عليه - 00:07:36

او يهجم عليه فمن ثم دافع عن نفسه. اه واضح؟ فهذا هو معنى الحديث والحديث طبعا صحيح اما الخصيصة الخامسة فانه لا يقرب
نبي الا حيث يموت فهذا مما يخص اه الله سبحانه وتعالى به الانبياء بعد - 00:08:03

اه موتهم اه انه لا يخبر النبي الا في المكان الذي مات فيه ففي الحديث لم يقرر النبي الا حيث يموت ولها فان الصحابة رضوان الله
عليهم دفنتوا الرسول صلى الله عليه واله وسلم في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:08:21

حيث قبض صلى الله عليه واله وسلم ولذلك في قصيدة ابني بهيج وهي قصيدة بهيج بالفعل وفيها تفتخر اه ام المؤمنين عائشة
رضي الله تعالى عنها على اه خسائر الناس بالفضاء التي حباها الله عز وجل - 00:08:46

فتبدأ تخاطب من يناصبها العداء اه ويؤذيها اه تطلب منه انه لا يأتي المدينة ولا يأتي المسجد النبوى ولا يقرب من الحجرة الشريفة.
تقول فالبيت بيتي والمكان مكاني دي قصيدة طبعا طالية ورائعة. كنت اود ان اتلوها عليكم. اليوم لكن لم يتيسر ذلك. فان شاء الله
نرجى آآ - 00:09:04

قصيدة في غاية الروعة تعبّر عن اه مقام اه ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها الشريف. وتختسّ وتذل اه الرافضة قاتلهم الله
فان الرافضة آآ يعني يبغضون ام المؤمنين باقذع السباب والشتائم والتطاول. آآ لما ملأ الله سبحانه وتعالى - 00:09:30

يعني قلوبهم من الغل. وانا وقفت في الحقيقة على قصة هنا آآ بمناسبة ذكرى عائشة رضي الله تعالى عنها هو تطاول الرافضة عليها
قال انا اعجبني الحوار الصحافي احد الاخوة احضره ليشيخ مشائخ الطرق الصوفية - 00:09:54

آآ يبدو ان عندهوعي بخطورة الشيعة بخلاف سائر الصوفية الذين آآ يرثون ان يكونوا مطية يركبها الشيعة لغزو مصر من
جديد فالصحابي بيسأله عن اه انتشار التشيع في مصر فيقول نعم هو خطر حقيقي. والمسؤولية على من يسمحون للعراقيين الشيعة
- 00:10:12

بدخول مصر واللجوء اليها فلأنهم يأتون ويهددون بنشر دينهم آآ في داخل مسلمي مصر آآ هو بيستعجلوا الامر قوي قوي عازفين
يعملوا حزب سياسي وبدأوا يصرخوا من اضطهاد الذين يتعرضون له انهم مش واحدين حقوقهم كاقليه. من امته يعني الشيعة اقلية
في مصر - 00:10:33

ليس لهم شأن لكن لا شک التسامح معهم والدعاة الذين لا زالوا يتعمدون ان يعصبوا اعينهم ويسموا اذناهم عن هذا الخطير المادي
هؤلاء يساعدون الرافضة على القضاء على الاسلام في مصر - 00:10:55

هم لا يقصدون ذلك. لكن كل من يلمع صورة هؤلاء المشركين الضالين. وآأيوجه الناس كذبا وزورا آأ انه لا فرق بيننا وبينهم آفلا شك انه يعني يقوم بدور في هذه الجريمة. الفرق بيننا وبينهم ان لهم دينهم ولنا ديننا - 00:11:10

هذا هو الفرق ان لهم القائم على الحقد وعلى الخرافة وعلى الدجل والاساطير لها وديننا القائم على التوحيد والاتباع ويعني التزكية اه مصر بالذات محل طمع بالنسبة للرافضة وهم لا ينسون ما حصل من آأ تحرير مصر من ايديهم - 00:11:30
ولله الحمد يعني لما جاءت الدولة العبيدية المسمة زورا بالفاطمية لما جاءوا هنا الى مصر واحتلوا مصر وقهروا الناس على آسب الصحابة واعلنوا في كل الاماكن. يعلق كده زي لافتات ويكتب - 00:11:54

سب الصحابة على ابواب المساجد آأ واذلوا المصريين اي ما ذلوا قهروهم على اضافة شعراتهم في الاذان وآاه ضلالتهم ونحو ذلك حصل مقاومة بلا شك ولكن ورضاخت كل محافظات مصر لضلال الرافضة نتيجة القدر الذي وقع آآ لهم. لم - 00:12:11
يستثنى الا مكان واحد فقط في مصر عاصمة الترسن في مصر وهي الاسكندرية. فان جميع علماء الاسكندرية تمردوا على الدولة الفاطمية تمردا آشديدا. واثاروا عليها وقوامه مقاومة عنيفة حتى في مرة من المرات قتلوا خمسة وعشرين من العلماء - 00:12:32
وكان احد هؤلاء العلماء آ معه ابنه فقلوا نقرب ابنه اولا القتل لعل الاب ايه؟ يتراجع آآ يعني آآ بكى الابن لما قربوه للقتل فكان يعني شجعه ابوه وقال له يابني انك - 00:12:53

ايه؟ يعني تنام الشهادة في سبيل الله ولا يعني ترخص لهؤلاء الضالين المارقين اه فالاسكندرية استثنيت لدرجة ان الدولة الفاطمية استسلمت في النهاية واستثنى الاسكندرية من ان المحاكم فيها تحكم بفقهه - 00:13:13
في الرافضة بقوا على الفقه المالكي لأن معظم علماء الاسكندرية الذين كانوا ثبتوا امام فتنة الباطنيين الملاحدة هؤلاء. آآ كانوا على المذهب المالكي فلهم مواقف تاريخية رائعة جدا في الصمود امام الفاطميين حتى ان اضطر الفاطميون رسميًا ان يستثنوا الاسكندرية من ان يقهروها ويفرضوا عليها - 00:13:29

آآ شركهم وضلالهم وتطاولهم على الصحابة آآ فقههم وكل شؤونهم. فبقيت الاسكندرية محافظة على الترسن ورفضت تنقاد آآ كرها لضلال وكفر رافضة. آآ وقفت على هذه القصة تجسد معنى مهما جدا - 00:13:50
اه هي موجودة في كتاب الجامع لسيرة ابن تيمية للعلامة بكر ابو زيد رحمة الله تعالى اه بيحكي هذه القصة اه تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية احمد الغياني يقول وكانت قصورهم بين القصرين - 00:14:11

كانت قصور الرافضة قاتلهم الله يظهر في مكان في القاهرة اسمه بين القصرين هنعرف ان ده اسم روایة بس هو مكان تقريبا حي اه في الجيزة وكانت قصورهم بين القصرين - 00:14:31

وكانوا ينادون الشعار الذي ينادون به في كل وقت كل من لعن وسب فله دينار وارداب مكافأة اللي يشتم الصحابة ويلعنهم بندى له دينار واردب. كل من لعن وسب فله دينار واردم - 00:14:46

فيبينما انسان منهم يلعن عائشة رضي الله تعالى عنها في مرور واحد مغربي آآ انكر عليه ازاي تلعن عائشة فتحاملوا الى عند الحاكم. حصل بينهم معركة وتخاصموا وراحوا الى الحاكم. طبعا الحاكم فاطمي ضال او او عبيدي ضال تبع - 00:15:05

دولة الفاطمية فقال له الحاكم لما انكرت عليه؟ ازاي تمنعه من انه يسب عائشة ويلعنها؟ ازاي يعني هنوصل للمستوى ده لو فضل التساهل مع هؤلاء الانجاس المشركين لو لو فضل التساهل وغض الطرف والخصوص - 00:15:30

آآ يعني لمطاعمهم قد نصل في يوم من الايام لهذا الوضع فسأل الله العافية. فقال له الحاكم لما انكرت عليه؟ كيف تمنعه من ان يلعن ويسب عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:15:47

فقال له المغربي ان امرأة جدي اسمها عائشة زوجة جدي كان اسمها عائشة وقد ربتهني واحسنني الي فلما سمعته يلعنها ما هان عليه فقال له الحاكم ذا ما يلعن امرأة جدك انت ذا يلعن امرأة جدي انا - 00:16:02

فقال له المغربي منك اليه زي ما احنا بنقول منك له دي حاجة بينك وبين جدك بقى اللي هو بيدععي طبعا جده ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام. فانظر الى الى غلظة القلوب وقسواتها قاتلهم الله - 00:16:27

فقال له اذا ما يلعن وراء جدك انت. مش يقصد عائشة اللي هي زوجة جدك التي ربتك واحسنت اليك. اذا يلعن امرأة جدي انا. اتركه يلعنه فقال لها المغربي منك اليه انما هو جدك بقى يعني ايه منك له في المشكلة دي. فالحقيقة ان يعني - 00:16:41

هذا الخطر الحق يهدى يعني مصر تهدى شديدا جدا ويمكن كثير من الناس بينظروا للتهدى السياسي او او كذا او كذا لكن التهدى العقدى وجدت لهم بؤر يعني مصر الان - 00:17:02

مصادبة بؤر سلطانية في جسدها. بؤر سلطانية في الزقازيق وفي القاهرة وفي طنطا لهم مراكز كبيرة كثيرة الان ولهم دعاء ويجهرون كالنفسي صالح الورданى وهؤلاء الضالين وحسن شحاته قاتله الله - 00:17:16

فيعني المهم ان وجدت ان رموز وعندهم الجرأة الكافية ان يجهروا بضلالهم وكفرهم ولعن الصحابة. والفضائيات قدمت لهم هذا الامر وسهلته فلا ينبغي ان يحصل اي نوع من الهواء ده مع الراضا - 00:17:34

لا ينبغي ان يحصل اي تهاون والا الثمن يعني غال جدا. هذه بؤر سلطانية الان تنمو في داخل جسمنا. فلا ينبغي المعاملة معهم باي مهادنة او رفق لانهم لا يستحقون الا الطرد يعني والابعاد. آآ كي لا يتفسى هذا الورم السطاني في الجسم. وآآ لا نفيق الا بعد فوات آآ - 00:17:50

الاوان فلأي داعية يعني يعني يغازل الراضا فهو مجرم في حق هذه الامة وهو يبيع لهم مصر يعطيها لهم هدية لانه بيسهل الغزو العقائدى الرافدى ويزين صورتهم المقبحة في آآ اذهان الشباب - 00:18:12

بالتالي لا يشعر باي غضاضة في انه يدخل في الدين في دينهم الباطل. ها فانا بالنسبة للشيء يعني يذكر بالشيء آآ ان من خصائص الانبياء ان النبي لا يقبل الا حيث يموت - 00:18:30

الخصوصية السادسة ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء فمن اكرام الله لانبيائه ورسله ان الارض لا تأكل اجسادهم فمهما طال الزمن وتقادم العهد تبقى اجسادهم محفوظة من البلى في الحديث ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 00:18:46

ويذكر اهل التاريخ قصة فيها عجب وغرابة. روى ابن كثير في البداية والنهاية وعزاه ابن عن يونس ابن بكير قال لما فتحنا تستر وستر مدينة في فارس وجدنا في في مال بيت الهرموزان سريرا عليه رجل ميت عند رأسه مصحف. مصحف يعني ايه - 00:19:10

كتاب مجموع. فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر فدعا له كعبا. فنسخه بالعربية فانا اول رجل من العرب قرأه قرأته مثلما اقرأ القرآن

هذا فقلت لابي العالية ما كان فيه قال سيركم واموركم ولحومن كلامكم وما هو كائن بعد - 00:19:38

قلت فما صنعتم بالرجل؟ قال حفرنا له بالنهاي ثلاثة عشر قبرا متفرقة جثمان هذا الرجل الذي وجدنا معه عند رأس هذه الصحيفة حفرنا له بالنهاي ثلاثة عشر قبرا متفرقة فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها. لنعميه على الناس فلا ينشونه - 00:20:04

لان الناس لو لو زنوا ان هذانبي مثلا آآ فربما يحصل افتتان بالقبر. فانظر الى يعني سلوك السلف الصالح رحمه الله تعالى فاولاً لان اكرام الميت ان يدفن وان يستر في آآ الارض سواء كاننبي ام غيرنبي - 00:20:31

فحفرهم القبور الكثيرة اه لتعمية امره على الناس حتى لا ينشوا قبرا. وفي ذلك ايذاء لهذا النبي الكريم. وقد يتخذون قبره عيدا ويقيمون عليه مسجدا ويقصدونه بالدعاء والتبرك كما يفعل كثير من الذين ضلوا عن سوء الاصناف في كثير من ديار الاسلام - 00:20:51

قلت فما يرجون منه يعني آآ ما الذي يرجون من هذا الجثمان؟ قال كانت السماء اذا حبستم عنهم بزرعوا بسريره فيمطرون. قلت من كنتم يظنون الرجل قال رجل يقال له دانيال - 00:21:13

قلت يعني النبي دانيال مش هو اللي عندنا هنا في شارع النبي دانيال عند محطة مصر ها؟ اي نعم هو لا يعرف قبرنبي عامل الانبياء على التحقيق اطلاقا الا قبرنبي آآ صلى الله عليه وسلم - 00:21:33

ما فيش لم يثبت صحة وجود اي قبر من قبور الانبياء سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة. اما بعد ذلك فلا لم يقم دليل اطلاقا على صحة - 00:21:49

آآ اي قبر من القبور التي تنسب الى الانبياء وهذا من رحمة الله عز وجل حتى لا يفتن الناس بها قلت مذكم وجدموه؟ قال قد مات

منذ ثلاثة سنة. قلت ما تغير منه شيء - 00:21:59

قال لا الا شعرات من قفاه. ان لحوم الارض لا يبليها الارض. ولا تأكلها السباع قال ابن كثير هذا اسناد صحيح الى ابي العالية ويبدو ان هذا من انباءبني اسرائيل وقد ذلن الصحابة انه دانيال. لان دانيال اخذه ملك الفرس فاقام عنده مسجونا - 00:22:18
ويبدو ان تقدير الذين وجدوه لم يكن صوابا. فان دانيال كان قبل الاسلام بثمانمائة سنة فان كان تقديرهم صوابا فليس بنبي لانه لانبي بين عيسى ورسولنا محمد عليهم الصلاة والسلام - 00:22:40

فيكون عبدا صالحا ليس بنبي وكونهنبي ارجح لان الذين تحفظ تحفظ اجسادهم هم الانبياء دون غيرهم ويرجح هذا ايضا ذلك الكتاب الذي وجد عند رأسه لاشك انه كتابنبي. فالامور الغبية التي تضمنها لا تكون الا وحيا سماويا - 00:22:58

وترجينا لكونه منبني اسرائيل لامريرن الاول ظنوا الصحابة انه دانيال ويأكلون قد علموا ذلك من قرائن لم تذكر والثاني الكتاب الذي وجد عند رأسه ويبدو انه كان مكتوبا بالعبرانية لان الذي ترجمه هو ابي ابن كعب. وقد كان قبل اسلامه - 00:23:19

يهوديا الحقيقة آما اعتقادش الكلام ده هو قال هنا ايه كعب كعب الاخبار فهذا خطأ يمكن آآ يعني في الكتابة الذي ترجمه كعب الاخبار وليس ابي ابن كعب. كعب لم يكن ابي بن كعب لم يكن اه يهوديا هو عربي. لكن هو يقصد هنا من - 00:23:40

كعب كعب الاخبار فعلا كان يهوديا فاسلم الخصيصة السابعة للانباء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام انهم احياء في قبورهم. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء احياء في قبورهم يصلون - 00:24:06

الانبياء احياء في قبورهم اه يصلون وهذا رواه الجماعة عن انس وروي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكتب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره - 00:24:25

وانا في صحيح مسلم. وروى مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة الاسراء قال عليه الصلاة والسلام وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي. واذا عيسى ابن مريم قائم يصلي واذا ابراهيم - 00:24:44

قائم يصلي قوله صلى الله عليه واله وسلم. الانبياء احياء اه في قبورهم اه احياء في قبورهم يصلون. احياء يعني لانهم كالشهداء والشهداء احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. بل الانبياء افضل من الشهداء قطعا - 00:25:00

يعني فهذا معنى الانبياء احياء يعني كالشهداء بل اه افضل والشهداء احياء عند ربهم وقول الله تبارك وتعالى عند ربهم التقييد بالعنديه اشاره الى ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا. حياة لا - 00:25:23

نحن اه واضح؟ ليست كحياة الدنيا هي حال نحن لا اه ندركها فهي كحياة الملائكة كذلك ايضا آآ الانبياء احياء آآ في قبورهم يصلون وهذا كانت الانبياء لا تورث آآ آآ هذا كلام آآ - 00:25:48

اه المناوي في فيض اه القدير. اه وقوله يصلون قيل المراد به التسبيح والذكر ولا يقال ان اه هذه ليست بدل تكليف فكيف يحصل التسبيح الذكر؟ لان اه لان هنا يكون التسبيح والذكر اه يلهمونه كما يلهمه اهل الجنة. يعني اهل الجنة يلهمون زى الانسان لما يتنفس كذلك - 00:26:10

فيسبح الله سبحانه وتعالى ويذكره يعني ايه بطريقة لا ارادية يلهم يلهم هذا الایه؟ التسبيح كما يلهم النفس. يعني وانت دايما تتنفس واضح؟ فهكذا ايضا اهل الجنة يلهمون التسبيح يعني انه ليس امرا تكليفيانا لانها ليست بدار تكليف - 00:26:38

يقول ايضا المناوي في فيض القدير من شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على موسى اي جاوزت موسى بن عمران حال كونه قائما يصلي في قبره - 00:26:57

ولفظ مسلم مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكتب الاحمر. وهو يصلي في قبره اي يدعوا الله ويثنى عليه ويذكر فالمراد الصلاة اللغوية. وقيل المراد الشرعية وعليه القرطبي. فقال الحديث بظاهرة يدل على انه رآه - 00:27:11

حقيقة في اليقظة. وانه حي في قبره يصلي الصلاة التي يصليها في الحياة وذلك ممكن ولا مانع من ذلك لانه الى الان في الدنيا وهي دار تعبد فان قيل كيف يصلون بعد الموت؟ وليس تلك حالة تكليف. قلنا ذلك ليس بحكم التكليف. بل بحكم الراكم - 00:27:33
شريف لانهم حب اليهم في الدنيا الصلاة. يعني حتى ان بعض الصالحين كان يدعوا الله تبارك وتعالى من شدة حبه للصلاه انه ان كان

يأذن لاحد في قبره ان يصلى ان يدعوا كان يأذن له ان يصلى في قبره من كثرة ما يتنعم بالصلوة ويستمتع بها. فهنا هذا التكريم - 00:27:57

تشريف وليس تكليفا لانه لم يعد في دار يعني آآ التكليف. فالأنبياء حب اليهم في الدنيا الصلاة. وجعلت قرة عيني في الصلاة قرة عين مشتقة من القر اللي هي دموع الفرح يقولون انها ايه - 00:28:20

آآ باردة ودموع الحزن ساخنة. يقول قرة عيني بكل ذي يعني سرت به حتى بكيت من الفرح دموعا ايه؟ باردة التي هي دموع الفرح والسرور فلما كانت الصلاة يعني من احب الاشياء اليهم آآ فانهم آآ لزموها ثم توفوا وهم على - 00:28:39

اه المحافظة على الصلاة تشرفوا بابقاء ما كانوا يحبونه عليهم فتكون عبادتهم الهامية ها فان كانت الصلاة فعلا كالصلاحة الحقيقة التي نصليها. فنادي عبادة هنا ليست تكليفية لكنها عبادة ايه؟ الهامية - 00:29:04

كعبادة الملائكة. الملائكة عبادتهم تكليفية ام الهامية؟ الهامية. ها؟ يعني الملك خلق هكذا هذه طبيعته واضح؟ كذلك اهل الجنة حينما يسبحون ويدركون الله سبحانه وتعالى هل هداك على سبيل التكليف؟ كما هو في الدنيا؟ لا يلهمون التسبيح كما تلهمون النفس - 00:29:24

واضح ويدل عليه خبر يموت الرجل على ما عاش عليه ويحضر على ما مات عليه انه يبقى على الحالة لان الذي يموت مثلا وهو يلبى محrama فانه يبعث محrama وملبيا. يوم آآ القيمة - 00:29:44

فكانه يبقى على هذه الحالة التي مات عليها حتى في القبر ولا تدافع بين هذا وبين رؤيته ايام تلك الليلة في السماء. لان للأنبياء مراعي ومسارح يتصرفون فيما شاؤوا. ثم - 00:30:05

ويرجعون او لان ارواح الانبياء بعد مفارقة البدن في الرفيق الاعلى ولها اشراف على البدن وتعلق به يتمكنون من التصرف والتقارب بحيث يرد السلام المسلم وبهذا التعلق رآه يصلى في قبره ورآه في السماء. فلا يلزم كون موسى عرج به من قبره ثم رد اليه. بل ذلك ما - 00:30:20

روحه واستقرارها وقبره مقام بدنه واستقراره الى يوم ميعاد الارواح. لابد منها يقول فرآه يصلى في قبره ورآه في السماء. اي كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى وبدنه في ضريحه يرد السلام على من سلم عليه. ومن كثر ادراكه وغلظ طبعه عن ادراك هذا فلينظر الى - 00:30:44

السماء في علوها وتعلقها وتأثيرها في الارض وحياة النبات والحيوان والى النار كيف تؤثر في الجسم بعيد مع ان الارتباط الذي بين الروح والبدن اقوى واتم والطف وبناء على هذا لا حاجة الى ما ابدي في هذا المقام من التكلفات والتأنويلات البعيدة التي منها ان هذا كان رؤية منامية او تمثيلا - 00:31:18

او اخبارا عن وحي وليس رؤية عين يقول الحافظ العراقي وليس في قبور الانبياء. ما هو محقق الا قبر نبينا صلى الله عليه واله وسلم. واما قبر موسى وابراهيم فمظنون. هذه آآ حاشية تتعلق بهذه الخصيصة وهي ان الانبياء احياء في قبورهم - 00:31:46 ثم ينتقل الى آآ آخر آآ له تعلق بهذا البحث وهو الامر الذي اختص بها الانبياء دون غيرهم. وهو بحث العصمة عصمة الرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:32:15

هل الرسل معصومون عن الخطأ والمعصية؟ وهل هي عصمة عامة شاملة آآ هذا ما سنحاول بيانه في هذا الفصل. فيبدأ اولا بالكلام حول العصبة في التحمل وفي التبليغ يقول اتفقت الامة على ان الرسل معصومون في تحمل الرسالة - 00:32:30

فلا ينسون شيئا مما اوحاه الله اليهم الا شيئا قد نسخ. وقد تكفل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. بان اقرئه فلا ينسى شيئا مما اوحاه الله اليه. الا شيئا اراد الله ان ينسيه اياه. سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:32:53

وتکفل له بان يجمعه في صدره فقال له عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنـه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنـه ثم انا علينا بيانا يعني ثمان علينا ان تقرأ - 00:33:16

وهم معصومون في التبليغ فالرسل لا يكتمنون شيئا مما اوحاه الله اليهم. ذلك ان الكتمان خيانة والرسل يستحيل ان يكونوا كذلك. قال

تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:33:37

ولو حدث شيء من الكتمان او التغيير لما اوحاه الله فان عقاب الله يحل بذلك الكاتم المغير. ولو تقول ان بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليمين. فما منكم من احد عنه حاجزين. طبعا هذا لا - 00:33:57

القدح في عصمة الرسول عليه السلام لان هذا ايه؟ اسلوب شرطي وما علق بالشرط لا يشترط ان يقع. واضح لان الرسول لا يتقول على الله بعض الاقواويل ولا يكتمن شيئا مما اوحاه الله اليه لماذا؟ لانه معصوم سواء في التحمل او في التبليغ - 00:34:17

ومن العصمة الا ينسوا شيئا مما اوحاه الله اليهم. وبذلك لا يضيع شيء من الوحي وعدم النسيان في التبليغ داخل في قوله تعالى سنقرؤك فلا تنسى وما يدل على عصمه في التبليغ قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:34:39

ايضا عصم الله رسوله صلى الله عليه واله وسلم من القتل حتى يبلغ رسالة ربه يقول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:35:04

والله يعصمك من الناس قال سفيان الثوري فيما نقله عنه ابن كثير في تفسير هذه الآية بلغ انت رسالتي وانا حافظك ومؤيدك على اعدائك. ومظفرك بهم فلا تخف ولا تحزن. فلن يصل احد منهم اليك بسوء يؤذيك - 00:35:25

وقد اورد ابن كثير في تفسيره هذه الآية. الاحاديث التي تفيد ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرصون الرسول صلى الله عليه قبل نزول هذه الآية. فلما نزلت ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس - 00:35:49

وقد جعل اليهود في شاة مصلية اي مشوية اهدتها يهودية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما لقتله فلما سألهم عما حملهم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك. وان كنت صادقا لم يضرك - 00:36:09

وهذا رواه البخاري ولما سأله المرأة قالت اردت قتلك. فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك لماذا؟ لان الله قال والله يعصمك من الناس وهذا متفق عليه فقد عصم الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقتله السم واكل معه بعض اصحابه فماتوا. كما افادته بعض - 00:36:30

التي روت الواقعه ايضا من خصائص آآ الانبياء عليهم السلام آآ ان آآ انهم معصومون من الشيطان. فقدنا عصي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان وقد اعان الله رسوله على قرينه الشيطان فاسلم فلا يأمره الا بخير. ففي صحيح مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال - 00:36:57

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك قال واياي الا ان الله اعاني عليه فاسلم. اما ان تقرأ فاسلم او فاسلم. فان كان فاسلم يعني ايه - 00:37:26

اعتنق هو الاسلام او فاسلموا يعني ايه؟ اسلم وانا من شبهي. الا ان الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير ها الا آآ بخير فكلمة فلا يملني الا بخير ربما ترجح - 00:37:45

اا انه اعتنق الاسلام وفي حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها انه سمي القرین شيطانا اذا هم معصومون في التحمل ومعصومون في آآ التبليغ ومعصومون او اقامة الدلة على عصمة الرسول - 00:38:04

صلى الله عليه واله وسلم من القتل واياها من آآ الشيطان لكنهم ليسوا معصومين من الاعراب البشرية كالخوف والنسيان فالاعراض البشرية اه التي هي ايضا من مقتضى بشرية الانسان كالخوف والغضب والنسيان تقع من الرسل والانبياء - 00:38:25

وهي لا تنافي عصمتهم والامثلة على ذلك في الكتاب والسنة كثيرة. فمن ذلك خوف ابراهيم عليه السلام من ضيوفه ابراهيم عليه السلام لما اتاه هؤلاء الضيوف او جس في نفسه خيفة لما رأى ايديهم لا تمتد الى الطعام الذي قدمه - 00:38:48

ولم يكن يعلم انهم ملائكة تشكلوا في صور البشر فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم او جس منهم خيبة قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط. فالشاهد هنا ان هذا خوف فطري آآ من يعني آآ من الاعراض البشرية التي تحصل للبشر - 00:39:11

فاوجز في نفسه خيبة موسى. فخرج منها خائف يترقب. ها فكونه آآ خاف اه في مثل هذه المواطن هذا خوف فطري. واضح؟ من عوارض البشرية العادي في حق اي انسان - 00:39:34

من ذلك ايضاً عدم صبر موسى عليه السلام على تصرفات العبد الصالح فموسى وعد الخضر بان يصبر في صحبته له فلا يسأله عن امر يفعله العبد الصالح حتى يحدث لك له منه ذكرا - [00:39:53](#)

ولكن موسى عليه السلام لم يتمالك نفسه اذ رأى تصرفات غريبة فكان في كل مرة يسأل او يعترض او يوجه اه طبعاً المرة الاولى من موسى كانت ايه ؟ نسياناً. قال لا تؤاخذني بما نسيت - [00:40:10](#)

وهذا عرض بشري نسيان. ها اه المرة الثانية والثالثة كانت عمداً ولذلك آآ في المرة الاولى قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً في المرة الثانية ما قالش الم اقل انك الم اقل لك - [00:40:29](#)

اشتد في الايه في الانكار عليه. الم اقل لك انك لن تستطيع الرماية صبراً وعندما كشف له عن سر افعاله قال له ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً فعدم التمالك وعدم الصبر هنا ايضاً صفة من صفات الايه ؟ من اعراض البشرية - [00:40:49](#)

كذلك ايضاً غضب موسى عليه السلام حينما رأى قومه يعبدون العجل آآ فقد غضب غضباً شديداً واخذ برأس أخيه يجره اليه والقى اللواح وفي نسختها هدى عندما عاد الى قومه بعد ان تم ميقات ربهم فوجدهم - [00:41:11](#)

يعبدون العجل. يقول تعالى ولما رجع موسى الى قومه ربنا ازفا قال بئس ما خلقتوني من بعدي. اعجلتم امر ربكم والقى اللواح هذا برأس أخيه يجره اليه. قال ابن امه ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني. فلا تشم بي الاعداء ولا تجعلني - [00:41:31](#)

مع القوم الظالمين وفي الحديث ليس الخبر كالمعاينة. ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل. فلم يلقي اللواح. فلما عاين صنعوا القى اللواح فانكسرت فهذا ايضاً آآ من مقتضيات او من عوارض البشرية - [00:41:54](#)

من ذلك ايضاً نسيان ادم عليه السلام وجحوده. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة. وجعل بين عيني كل منهم وبيضاً من - [00:42:16](#)

نور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء ذريتك. فرأى رجلاً منهم فاعجبه وبيضاً ما بين عينيه. النور الذي بين عينيه فقال اي رب من هذا؟ قال هذا رجل من اخر الامم من ذريتك. يقال له داود - [00:42:39](#)

فقال ربكم جعلت عمره قال ستين سنة قال اي رب زده من عمري اربعين سنة فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت فقال او لم يبق من عمري اربعون سنة - [00:42:59](#)

قال او لم تعطها ابنك داود؟ قال فجحد ادم فجحدت ذريته ونسى ادم فنسى ذريته يا ادم فخطئت ذريته. وهذا رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح رواه الحاكم في مستدركه. وقال صحيح على شرط مسلم - [00:43:17](#)

من ذلك ما وقع مننبي من الانبياء. غضب اذ قرصته نملة فامر بقرية النمل فاحرقـتـ فعاتـهـ اللهـ عـلـىـ ذـلـكـ. فـفـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـرـوـيـهـ ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال نزل - [00:43:40](#)

نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة. فامر بجهازه فاخـرـجـ منـ تـحـتـهـ ثـمـ اـمـرـ بـبـيـتـهـ فـاـوـحـىـ اللهـ اـلـيـهـ. فـهـلـاـ نـمـلـةـ وـاحـدـةـ يعني من اجل انحرافات كلام لا تحرق قرية النمل كلها فهـلـاـ نـمـلـةـ وـاحـدـةـ - [00:43:56](#)

وهذا متفق عليه من ذلك ايضاً نسيان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم. طبعاً في غير البلاغ وفي غيـثـ اـمـورـ التـشـرـيـعـ فيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ رـبـيـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ صـلـاتـيـ العـشـيـ - [00:44:18](#)

يعـنىـ الـظـهـرـ اوـ الـعـصـرـ وـفـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ الـجـزـمـ بـاـنـهـ كـانـتـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ صـلـاتـيـ العـشـيـ يعني العـشـيـ فـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ صـلـاتـيـ العـشـيـ - [00:44:43](#)

فـاتـكـاـ عـلـيـهـ كـأنـهـ غـضـبـانـ. فـوـضـعـ يـدـهـ الـيـمـنـىـ عـلـىـ الـيـسـرىـ وـشـبـكـ بـيـنـ اـصـابـعـهـ. وـوـضـعـ خـدـهـ الـيـمـنـىـ عـلـىـ ظـهـرـهـ بـكـفـهـ الـيـسـرىـ وـخـرـجـتـ السـرـعـانـ اوـ السـرـعـانـ مـنـ اـبـوـابـ الـمـسـجـدـ. النـاسـ الـيـ هـمـ يـطـلـعـوـاـ مـنـ الـمـسـجـدـ بـسـرـعـةـ - [00:45:01](#)

فـقـالـوـاـ قـصـرـتـ الـصـلـاـةـ وـفـيـ الـقـوـمـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ فـهـاـبـاـ اـنـ يـكـلـمـهـ وـفـيـ الـقـوـمـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ ذـوـ الـيـدـيـنـ. فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـسـيـتـ اـمـ قـصـرـتـ الـصـلـاـةـ؟ـ فـقـالـ لـمـ اـنـسـيـ وـلـمـ تـقـصـرـ - [00:45:20](#)

فـقـالـ اـيـ لـلـصـحـابـةـ اـكـمـاـ يـقـولـ ذـوـ الـيـدـيـنـ فـقـالـوـاـ نـعـمـ. فـتـقـدـمـ فـصـلـىـ ماـ تـرـكـ ثـمـ سـلـمـ ثـمـ كـبـرـ وـسـجـدـ مـثـلـ سـجـودـ اوـ اـطـولـ ثـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ

وكبر وسجد مثل سجوده او اطول - 00:45:40

ثم رفع رأسه وكبر فربما سأله ثم سلم فيقول ان بثت ان عمران بن حصين قال ثم سلم وهذا متفق عليه وليس لمسلم فيه وضع اليد على اليد ولا التشبيك. وفي رواية قال بينما انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر سلم من ركتين - 00:45:58
فقام رجل من بنى سليم ف قال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت؟ وساق الحديث اذا آهذا يدل على ان القصة كانت بحضرته وبعد اسلامه وفي رواية متفق عليها لما قال لم انسى ولم تقصر قال بل قد نسيت - 00:46:21

وهذا يدل على ان ذا اليدين تكلم بعد ما علم عدم النسخ. كلاما ليس بجواب سؤال وقد صرخ الرسول صلی الله علیه وسلم بطروع النسيان عليه كعادة البشر. ففي حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ولا - 00:46:42
انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني وهذا رواه الجماعة الا الترمذى قال هذا بعد نسيانه في احدى الصلوات اما الحديث الذي يروى بلفظ اني لا انسى ولكن انسى لاسن - 00:47:01

فلا يجوز ان يعارض به الحديث السابق لان هذا الحديث كما يقول ابن حجر لا اصل له. فانه من بلاغات ما للك التي لم توجد موصولة بعد البحث الشديد فهذا لا يصح عن النبي عليه السلام اني لا انسى ولكن انس لاسن - 00:47:20

فاذا الانبياء آتصدر منهم اشياء ايضا هي من العوارض البشرية هم ليسوا معصومين في هذا آالمجال كالغضب او النسيان او او الخوف او ما يعني ذكرناه ثم يقول الانبياء والرسل يجتهدون في حكم ما يعرض عليهم من من وقائع - 00:47:37
ويحكمون وفق ما يبدو له فهم لا يعلمون الغيب وقد يخطئون في اصابة الحق. فمن ذلك عدم اصابة النبي الله داود في الحكم. وتوفيق الله لابنه سليمان في تلك المسألة - 00:48:00

فعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله علیه واله وسلم يقول كانت امرأتان معهما ابناهما فجاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انا ذهب بابنك. وقالت الاخرى انا ذهب بابنك - 00:48:16

فتتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود فاخبرتاها فقال ائتوني بالسجين اشقة بينكم فقلت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنتها فقضى به للصغرى لان الام تضحى آباي شيء لكن لا تضحى بحياة ولدتها. الثانية لم الكبرى لم ترتع ما هماش يعني ايه - 00:48:37

اه تتشفى بقى زي ما هي فقدت ابنتها دي كمان تفقد انه يشق نصفين. فهو كانه بيظهر له من ان هو واحد الموضوع ببساطة تتنازعوا فين؟ نقطعه نصين كل واحد تاخد نص - 00:49:09

فهو بيختبر آيا عاطفة الامومة. لان الام الحقيقة اه ستؤثر حياة ولدتها مع ان القول يعني هذا الاختيار سيؤدي الى انها تحرم من ابنتها. لكن هذا ايه؟ اختبار لشعور الامومة الصادق الذي لا يزيف - 00:49:21

ولا اه يزور فقال ائتوني بالسجين اشقة بينكم. فقالت السورة لا تفعل يرحمك الله هو ابنتها. فقضى به للسورة وقد وضح الرسول صلی الله علیه وسلم هذه القضية وجلاها. فقد روت ام سلمة زوج النبي صلی الله علیه وسلم. ان النبي صلی الله علیه وسلم سمع - 00:49:37

طومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض. فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك او فاقضي له بذلك. فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها. وهذا متفق - 00:50:01
عليه اه ثم يقول ذهب الشيعة الامامية الثانية عشرية الى ان العصمة تقتضي الا يقع من الانبياء سهو ولا نسيان ولا خطأ ولا خوف ولا غير ذلك من الاعراض البشرية - 00:50:27

وطبعا هذا كله مخالف للنصوص التي ذكرنا. فالانبياء معصومون تماما فيما يتعلق بالتبليغ. سواء في التحمل او في الاداء آه في تبليغها للناس اه اما مأسائر الافعال البشرية فهم يعني ايه عرضة للمرض عرضة للابتلاء اه عرضة للنسيان او الخوف او الغضب او نحو ايه - 00:50:47

آه ذلك ثم يناقش قضية العصمة اه من الشرك والمعاصي والذنوب فيقعد يتعرض اولا للقضية العصمة من الكبائر. عصمة الانبياء عليهم

السلام من كبار الذنوب يقول الامة الاسلامية مجتمعة على عصمة الانبياء والرسل من الكبار من الذنوب وقبائح العيوب - 00:51:11
كالزنا والسرقة والمخادعة. وصناعة الاصنام وعبادتها والسحر ونحو ذلك. وقد برأ كتاب الله وسنة رسوله انبية الله ورسله مما افتراه عليهم اليهود والنصارى في المحرف من كتبهم واليک بعض ما نسبوه اليهم - 00:51:39

اولا ما نسب اليهود الى الانبياء والمرسلين من القبائح اهل الكتاب لما كانوا متدينين آآ طبعا الان آآ في الغرب هم ينتسبون للنصرانية ولكنهم ايضا لا يعرفون شيئا مقدسا. لا ليس عندهم شيء مقدس. كل شيء قابل - 00:51:59
للتطاول وللطعن ويعني اه للسباق. فهم ايضا لا يقتصرن حتى على سب نبينا صلی الله عليه وسلم لكن عندهم عادي ان ممکن واحد يشتم الانبياء وبالذات المسيح عليه السلام او غيره من الانبياء - 00:52:19

فللننظر الان بعين الانصاف والحكمة والعقل ونرى اي الفريقيں آآ يعظم الانبياء التعظيم الحق الواجب لهم ومن هو اسعد بالانبياء هيكون الانبياء في صف مين؟ في صف المسلمين ام في صف اليهود والنصارى - 00:52:33
آآ في الاصحاح الثاني والثلاثين عدد واحد من سفر الخروج. هذا في التوراة زعموا اننبي الله هارون صنع عجلًا فعبد معبني اسرائیل يعني رمية هارون عليه السلام باهه ايه - 00:52:54

وقد في الشرك عبد ايه؟ العجل معبني اسرائیل. وهذا موجود في الاصحاح الثاني والثلاثين آآ في سفر الخروج زعموا اننبي الله هارون صنع عجلًا وعبد معبني اسرائیل - 00:53:11
وقد بين ضلالهم هذا القرآن. عندما حدثنا ان الذي صنع لهم عجلًا جسدا له خوار هو السامری وان هارون قد انكر عليهم انكارا شديدا. فانظر من الذي ينزع الانبياء ويدافع عن عصمتهم - 00:53:26

القرآن الكريم اثبت ان الذي صنع العجل هو آآ السامری وان هارون انكر عليه آآ يعني آآ هذا الامر انكارا شديدا ثانيا زعموا ان ابراهیم خليل الرحمن عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 00:53:45
قدم امرأته سارة الى فرعون حتى ينال الخير بسببها وهذا في سفر التكوين وقد كذبوا على خليل الرحمن وقد قص علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم قصة ابراهیم هذه عند دخوله لمصر - 00:54:06

وفيه ان ملك مصر كان طاغيا. وكان اذا وجد امرأة جميلة ذات زوج قتل زوجها وحاجزها لنفسه فلما سئل ابراهیم عنها قال هي اخته. يعني اخته في الاسلام لانه قال هي زوجتي ستأخذها منه آآ غصبا ويقتلها. فقال هي اختي اي في الاسلام - 00:54:27
واخبر الرسول صلی الله عليه وسلم ان الله حفظ سارة عندما ذهبت الى الطاغية فلم يمسها باذى. فاي الفريقيں هو الذي يعني يظهر الانبياء من ان ينسب اليهمسوء من ذلك زعمهم زعم اليهود آآ في التوراة المحرفة ان لوطا عليه السلام شرب خمرا حتى سكر - 00:54:52

ثم قام على ابنته فزنا بهما الواحدة بعد الاخرى وهذا ايضا في سفر التكوين ومعاذ الله ان يفعل لوط ذلك وهو الذي دعا الى الفضيلة طيلة عمره وحارب الرذيلة ولكنه الحقد اليهودي يمتد الى الكملة من البشر. فلعنة الله على الظالمين - 00:55:17
زعموا ايضا في توراتهم المحرفة في سفر التكوين ان يعقوب عليه السلام سرق مواشي من حميي يعقوب سرق مواشي من الايه؟ ابو زوجته وخرج بأهله خلسة دون ان يعلمه وهذا في سفر التكوين - 00:55:42

وان راغوبين زنا بزوجة ابيه يعقوب. وان يعقوب عليه السلام علم بهذا الفعل القبيح وسكت وان داود عليه السلام زنا بزوجة رجل من قواد جيشه قل يعني ها ثم دبر حيلة لقتل الرجل فقتل. وبعد اذ اخذ داود الزوجة وضمها الى نسائه فولدت له سليمان - 00:56:02
ها وهذا في سفر صموئيل الثاني آآ في التوراة ولا شك اننبي الله داود عليه السلام مبدأ من مثل هذا آآ الضلال يعني المبين وان سليمان ارتد في اخر عمره وعبد الاصنام وبنى لها المعابد - 00:56:28

في سفر الملوك ايضا موجود هذا ان سليمان ارتد في اخر عمره وعبد الاصنام وبنى لها المعابد فاي شيء اشنع من مثل هذا آآ ثمان سليمان عنده ملك اما سليمان عندنا فهونبي. ها وشتان بين التشريفين والتکريم واصابة الحقيقة في نفس يعني الوقت - 00:56:50
فسليمان كاننبيا آآ مسلما كما قالت بلقيس قالت رباني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فهم يتشددون الان بانهم

يريدون هدم المسجد الاقصى ليبنوا على انقاذه آآ هيكل آآ سليمان - 00:57:13

او معبد سليمان آآ نقول لو انهم ادركوا وابصروا آآ الحقيقة لعلموا ان سليمان لو وجد في عصرنا قطعا كان سيصلب في المسجد الاقصى على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما قال النبي عليه السلام لو كان موسى حيا - 00:57:35
ما وسعه الا ان يتبعني. لن ان يبقى له اي عذر في ان ايه ؟ الا ان يكون تابعا لشريعة محمد عليه الصلاة والسلام. بل المسيح عليه السلام اذا نزل في 00:57:53

اخر الزمان سيحكم بالقرآن الكريم وبشريعة السيد الانام صلى الله عليه واله وسلم. بل في اول نزوله حينما يأتي الى بيت المقدس يصلب ماماوما آآ خلف المهدى في المسجد الاقصى. كما صحت بذلك الاحاديث. فإذا الانبياء كلهم اخوة. آآ - 00:58:03

اه لعات اه يعني اه دينهم واحد وايه ؟ وامهاتهم شتى فاي هيكل عايزين تبنوه هو سليمان نفسه لو اتي لعبد الله في المسجد الاقصى طبقا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اما شريعة سليمان - 00:58:23

قد نسخت ورفعت ثم اي سليمان هذا الذي تنتسبون اليه ؟ سليمان الذي شتمته ونسبته الى اعظم ظلم في الوجود وهو الشرك حيث زعموا انه ارتد في اخر عمره وعبد الاصنام وبنى لها المعابد - 00:58:40

هذه بعض المخازي والقبائح والكبائر التي نسبتها هذه الامة المغضوب عليها الى انباء الله الاطهار طبعا هم المغضوب عليهم والامة الضالة ايضا. لماذا ؟ لأن النصارى يؤمنون بالتوراة التي يسمونها العهد القديم - 00:59:01

وحاشاهم مما وصفوهم به. ولكنها النفوس المريضة تنسحب الى خيرة الله من خلقه القبائح. ليسأل عليهم تبرير ذنوبهم ومعايبهم ومعايبهم عندما ينكر عليهم منكر ويعرض عليهم مفترض ثم اه يثنى ببحث اخر فيه ما نسبة النصارى من القبائح الى الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:59:20

والنصارى ليسوا بافضل من اليهود في هذا. فقد نسبوا الى الانبياء والرسل القبائح. وذلك بتصديقهم بالتوراة المحرفة المغيرة الموجودة اليوم. والتي فيها ما ذكرنا فهم شركاء في الجريمة. لأنهم يقدسون هذا الكتاب. ده نصف الكتاب الذي يصفونه - 00:59:48
اه ايه ؟ المقدس بالإضافة الى ما في الانجيل المحرف ومما في الانجيل ما ورد في الانجيل متى ان عيسى من نسل سليمان ابن داود وان جدهم فارض الذي هو من نسل الزنا - 01:00:08

من يهودا ابن يعقوب وفي انجيل يوحنا ان يسوع اهان امه في وسط جمع من الناس. فاين هذا ؟ من وصف الله سبحانه وتعالى لعيسى عليه السلام بقوله وبرا بوالدي وان يسوع شهد بان جميع الانبياء الذين قاموا فيبني اسرائيل هم سراق ولصوص - 01:00:25

هل يمكن ان المسيح يشتم الانبياء ؟ كل انباءبني اسرائيل بانهم كانوا سراقا ولصوصا. معاذ الله ان يصدر هذا من المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هذا غيض من فيضه مما تطفح به تلك الاناديل المحرفة من وصف الانبياء والرسل - 01:00:51
بما هم بريئون منه. ان الانبياء والرسل اذكي الناس واطهارهم وافضلهم. ووالله ان هؤلاء ضالون فيما وصفوا به انباء الله الابرار الاطهار عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام ولذا فان الامة الاسلامية. يعني هم الجماعة بتوع الغرب دول المتطاولين والشتائمين. ما فيش حد منهم لفت نظره - 01:01:09

ان لا يمكن يوجد على ظهر الارض مسلم واحد يشتم نبيا من الانبياء اطلاقا يعني لو ان مسلما اراد الدفاع عن محمد عليه الصلاة والسلام فشتم المسيح او شتم آآ موسى مثلانبي اليهودنبي بنى - 01:01:36

اسرائيل اه يكفر لا هو مسلم وشتم نبيا من الانبياء يخرج من الملة في الحال. ويعد مرتدا عن الاسلام بسبب نبي من الانبياء او تنقص نبي او والاستهزاء به او الكفرنبي من الانبياء - 01:01:52

فالله يلتف هذا نظر اي عاقل من هؤلاء الغربيين ؟ آآ شدة احترام المسلمين للانبياء جميعا عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. وهل هناك اه دين اخر غير الاسلام يستطيع ان يجيب - 01:02:07

عن التعذّر تعدد الاديان الموجود والتضارب الذي بينها. باجابة احسن ما هي في واقع المسلمين. لاننا نؤمن لا نؤمن انبياء اعداء

بعض او ان او نكفر بال المسيح او بموسى او بغيره من الانبياء. نحن من جميع الانبياء هم دعاة الى الاسلام. الدين الوحيد الذي نزل من السماء - 01:02:21

ما فيش اديان سماوية هو دين واحد فقط. كيف ينزل كل من السماء وهي كلها متناقضة ومتغيرة ويكره بعضهم بعضا فالحق واحد لا يتعدد الله الذي خلق هذا الوجود واحد الذي ارسل الرسل واحد. الانبياء اخوة متحابون لماذا؟ لأنهم جميعاً هناك قاسم مشترك في - 01:02:41

دعوته وهو لا اله الا الله اللي بيختلف هل بقى في عهد نوح لا اله الا الله نوح رسول الله في عهد المسيح لا اله الا الله عيسى رسول الله او موسى رسول الله وهكذا. لكنهم جميعاً يعني يجتمعون تحت لواء لا اله الا الله - 01:03:02

هل في حد يعني في اسلوب اخر يمكن يكون حتى بالعقل؟ يجمع لنا التناقض بين الاديان غير هذا الدين؟ الایمان بجميع الانبياء تعظيم جميع الانبياء تزييهم عن النقاوص وعن الكبائر وعن آنذاك ما ينسب اليه هؤلاء الضالون والمغضوب عليهم - 01:03:21

فلا توجد امة تعظم الانبياء كالمسلمين وتومن بجميع الانبياء الا المسلمين وآنذاك يقول الدكتور الاشقر حفظه الله هنا ولذا فان الامة الاسلامية هي المدافعة عن الانبياء والرسل المشيدة بمازدهم فهي وارثة الانبياء المقيمة لديهم - 01:03:41

بخلاف ما عليه اليهود والنصارى تجاه انبائهم هذا فيما يتعلق بعصمة الانبياء من كبائر الذنوب. فاجماع الامة المحمدية على عصمة جميع الانبياء من جميع اهـ كـبـائـرـ الذـنـوـبـ ثم يـنـاقـشـ العـصـمـةـ منـ الصـغـائـرـ - 01:04:05

فيقول ذهب اكثر علماء الاسلام الى ان الانبياء ليسوا معصومين من الصغار. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى القول بان الانبياء معصومون من الكبائر دون الصغار. هو قول اكثر اهل الاسلام وجميع الطوائف - 01:04:24

حتى انه قول اكثر اهل الكلام كما ذكر ابو الحسن الاميدي ان هذا قول اكثر الاشعرية وهو ايضاً قول اكثر اهل التفسير والفقهاء بل لم ينقل عن السلف والائمة والصحابة والتابعين وتابعـهم الا ما يوافق هذا القول - 01:04:43

استدل جماهير العلماء على دعواهم بادلة. اولاً معصية ادم عليه السلام باكله من الشجرة التي نهاه الله تعالى عن الاكل منها. يقول تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى - 01:05:03

فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظماً فيها ولا تضحي. فوسوس اليه الشيطان. قال يا ادم هل ادلك - 01:05:22

على شجرة الخلد وملك لا يليل فاكلا منها فبدت لها سوءاتهما وطفقاً يخصفان عليها من ورق الجنة. وعصى ادم ربـهـ فـغـوـيـ.ـ والـاـيـةـ فيـ غـاـيـةـ الـوـضـوـحـ وـالـدـالـلـةـ عـلـىـ المـرـادـ فـقـدـ صـرـحـ بـعـصـيـانـ اـدـمـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ - 01:05:40

ونوح دعا ربـهـ فيـ اـبـنـهـ الـكـافـرـ.ـ وـنـادـىـ نـوـحـ رـبـهـ فـقـالـ رـبـ اـبـنـيـ مـنـ اـهـلـيـ.ـ وـانـ وـعـدـكـ الـحـقـ وـانـ اـنـتـ اـحـكـمـ الـحـاـكـمـينـ فـلـامـهـ رـبـهـ عـلـىـ مـقـالـتـهـ هـذـهـ.ـ وـاعـلـمـهـ اـنـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـهـ.ـ وـانـ هـذـاـ مـنـهـ عـمـلـ غـيرـ صـالـحـ - 01:06:02

قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين فاستغفر ربـهـ من ذنبـهـ وـتـابـ وـانـابـ.ـ قـالـ رـبـيـ اـعـوذـ بـكـ اـنـ اـسـأـلـكـ مـاـ لـيـسـ لـيـ بـهـ عـلـمـ.ـ وـالـاـ تـغـرـرـ لـيـ وـتـرـحـمـنـيـ - 01:06:23

كن من الخاسرين والالية صريحة في كون ما وقع منه كان ذنبـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ مـغـفـرـةـ وـالـاـ تـغـرـرـ لـيـ وـتـرـحـمـنـيـ وـمـوـسـىـ اـرـادـ نـصـرـةـ الـذـيـ منـ شـيـعـتـهـ فـوـكـسـ خـصـمـهـ فـقـضـىـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ هـذـاـ مـنـ عـلـمـ الشـيـطـانـ اـنـ عـدـوـ مـضـلـ - 01:06:44

مبين. قال ربـيـ ظـلـمـتـ نـفـسـيـ فـاغـفـرـ لـيـ مـقـدـرـهـ فـقـدـ اـعـتـرـفـ مـوـسـىـ بـظـلـمـهـ لـنـفـسـهـ وـطلـبـ مـنـ اللهـ انـ يـغـفـرـ لـهـ واـخـبـرـ اللهـ بـاـنـهـ غـفـرـ لـهـ وـداـوـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ تـسـرـعـ فـيـ الـحـكـمـ قـبـلـ سـمـاعـ قـوـلـ الـخـصـمـ الثـانـيـ فـاسـرـعـ إـلـىـ التـوـبـةـ فـغـفـرـ اللهـ لـهـ ذـنـبـهـ فـاسـتـغـفـرـ رـبـهـ - 01:07:05

مرـاكـعـاـ وـانـابـ فـغـفـرـنـاـ لـهـ ذـلـكـ وـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ عـاتـبـهـ رـبـهـ فـيـ اـمـورـ.ـ يـاـ اـيـهاـ النـبـيـ لـمـ تـحـرـمـ مـاـ اـحـلـ اللهـ لـكـ تـبـتـغـيـ مـرـضـاـ اـزـوـاجـ فـالـلـهـ غـفـرـ رـحـيمـ - 01:07:31

نزلت بسبب تحريم الرسول صلى الله عليه وسلم العسل على نفسه او تحريمه لمارية القبطية او القبطية وعاتبه ربه بسبب عبوسه في وجه الاعمى. ابن ام مكتوم. وانشغاله عنه بطواغيت الكفر يدعوهم الى الله - [01:07:48](#)

والاقبال على الاعمى الراغب فيما عند الله هو الذي كان ينبغي ان يكون من الرسول صلى الله عليه وسلم. عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدرك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكري - [01:08:08](#)

وقبل الرسول صلى الله عليه وسلم من اسرى بدر الفدية. فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم هذه امثلة اكتفينا بذكرها عن غيرها. والا فقد ورد في القرآن مغاضبة يومنس لقومه. وخروجه من قومه من غير - [01:08:26](#)
باذن من ربه وما صنعه اولاد يعقوب باخיהם يوسف في القائه في غيابة الجب. ثم اوحى الله اليهم وجعلهم انباء. وهذه مسألة تحتاج نوع من التحقيق. يعني ان اخوة يوسف لم يكونوا يعني انباء لانه ما فعلوه لا يقع من آآ - [01:08:49](#)
الانباء. على اي الاحوال هو هذا البحث يحتاج قدرًا اكبر من التحقيق والتفصيل لأن آآ هناك من العلماء من جمع كل ما يوهم وقوع آآ معاصر من الانبياء عليهم السلام - [01:09:09](#)

واجب عنده بما حاصله ان كل ما ورد عن الانبياء عليهم وعن نبينا الصلاة والسلام لا يخرج عن آآ احد احتمالين اما ان آآ هذا الفعل من النبي بالنسبة لمقامه هو معصية - [01:09:27](#)

بالنسبة لمقامه العالي عند الله فهو معصية يعني تمثلوا في هذا الجواب بقول الجنيد ها حسنات الابرار سينات المقربين. حسنات الابرار سينات المقربين. فالشيء الذي هو اه قد يكون خلاف الاولى خلاف الاولى - [01:09:44](#)

واضح؟ اه فهو في حق الانبياء يعني يظهر على انه معصية بالنسبة لمقاماتهم الشريفة العالية وانهم اكمل البشر على الاطلاق الجواب الثاني آآ هو آآ ان النبي اجتهد في موقف من المواقف في ما الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - [01:10:08](#)
فاجتهد فتصرفا بعد الاجتهاد ان هذا مما يرضي الله عز وجل. ثم بان ان هذا ليس مما يرضي الله. ان الاحتمال الآخر كان هو الذي يرضي الله كمثلا الموضوع اسرى آآ بدرها او غير ذلك من المواقف او حتى موضوع آآ ابن ام مكتوم هو اجتهد اي الامرین - [01:10:28](#)

للدعوة ان يستغل ويستمر في دعوة هؤلاء الصناديد من الكفار لعلهم اذا اسلموا يعودوا على ذلك خير كثير للدعوة ام يعني يشغل باجابة ابن ام مكتوم. فهذا اجتهد آآ بين امرین هو رأى باجتهاده ان هذا اقرب الى مرضاة الله. وبعد ما - [01:10:48](#)
بان له انه آآ ان الذي كان ارضى لله هو الايه؟ الاقبال على ابن ام مكتوم. ولذلك الامام ابن حزم في كتابه الفصل او الفصل. الارجح ان يقال الفصل اه تعرض لهذه الاشياء كلها وذكرها واحدا واحدا. من لدن قصة ادم الى كل ما جاء في شأن النبي - [01:11:08](#)
على الله عليه واله وسلم. وسائل الانبياء طبعا. تعرض لها واحدة واحدة واجب عنها بما لا يخرج عن هذين الجوابين. انه اما انه كان الفعل خلاف الاولى لكن بالنسبة للمقامات العالية للانبياء يطلق عليه لفظة الايه؟ المعصية. اما كون النبي يقول رب اغفر لي - [01:11:30](#)

او اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت مع انه معصوم فهذا ايضا لا يشكل لان المغفرة هنا رفعة في درجاته
بحاجب انه يعلمنا الاستغفار. فاذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام هو المعصوم آآ يقول انه ليغافن على - [01:11:48](#)
قلبي لولا اني استغفر الله في اليوم والليلة مئة مرة. كما يقول من عداتها من المسلمين؟ لا شك انه احوج الى يعني الاستغفار اه هو في نفسي منه شيء كلمة تسرع آآ لكن هو بناء على انه يجيئ آآ يعني وقوع مثل هذه في حق الانبياء - [01:12:05](#)
والا فكلمة حتى المعصية في حد ذاتها ايضا ما ينبغي ان توصف هي البحث يحتاج مزيدا من التحريرها وان كان كما ذكر اغلب العلماء على انه يجوز ان تقع آآ صغائر من الانبياء - [01:12:33](#)

لكن راجعوا الشنقيطي في تفسير سورة الفتح وراجعوا القاسمي ايضا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. والقاسمية احال على كتاب الفصل لابن حزم فارجعوا ايضا للفصل في بحث طويل جدا في هذه القضية. وآآ كما قلت هي تحتاج لمزيد من التحرير والتحقيق - [01:12:49](#)

اما قصة اخوة يوسف فالعكس بعض العلماء قالوا ان ما فعلوه يدل على انهم لم يكونوا انباء. لان مثل هذا لا يصدر من الانبياء والانبياء منزهون عن هذا اه يقول القائلون بعصمة الانبياء من الصغائر - [01:13:12](#)

يقول يستعظام بعض الباحثين ان ينسب الى الانبياء صفات الذنوب التي اخبرت نصوص الكتاب والسنة بوقوعها من ويدهب هؤلاء الى تهويل الامر ويزعمون ان القول بوقوع مثل هذا منهم فيه طعن بالرسل والانبياء - [01:13:35](#)

ثم يتحملون في تأويل النصوص وهو تأويل يصل الى درجة تحريف ايات الكتاب كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وكان الاخرى بهم تفهم الامر على حقيقته وتقديس نصوص الكتاب والسنة. واستمداد العقيدة في هذا الامر وفي كل امر من القرآن - [01:13:55](#) واحداً من الرسول صلى الله عليه وسلم وبذلك تحكمها في كل امر. وهذا هو الذي امرنا به. اما هذا التأويل والتحريف. بعد تصريح الكتاب بوقوع مثل ذلك منهم فانه تحكيم للهوى وننعوا بالله من ذلك - [01:14:16](#)

وقد انتشرت هذه التأويلات عند المحدثين وهي تأويلات فاسدة من جنس تأويلات الباطنية والجهمية كما يقول ابن تيمية. لا نكتفي بهذا القدر؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان - [01:14:34](#)

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهدىين وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر - [01:14:54](#)

طيب وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثماني صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:14](#)